العدوان الحربي الإسرائيلي على الأرض الفلسطينية المحتلة

النشرة اليومية (4)

(13 / تشرين الاول/2023)

تواصل القوة القائمة بالاحتلال "إسرائيل" لليوم السابع على التوالي شن هجماتها الحربية الانتقامية على قطاع غزه، والتي تستهدف السكان المدنيين الآمنين المحميين والاعيان المدنية التي تتمتع بحماية خاصة ولا غنى عنها لبقاء السكان المدنيين وفقاً لقواعد القانون الدولي الإنساني. وخلال اليوم الجمعة واصلت القوة القائمة بالاحتلال، بمنع دخول الوقود وقطع الماء والكهرباء، وشن غارات مكثفة على كافة مناطق قطاع غزة الذي لا تتجاوز مساحته (365) كيلو متر مربع، ويسكنه أكثر من مليوني فلسطيني يعانون من أوضاع معيشية سيئة ومرشحة للتفاقم بشكل كبير، جراء حصاره بشكل متواصل منذ العام 2007، من طرف دولة الاحتلال[1].

اللجنة الدولية للصليب الأحمر

الترحيل القسري للمواطنين من قطاع غزة يخالف القانون الإنساني الدولي

– بحسب بيانات وزارة الصحة الفلسطينية فإن العدد التراكمي للشهداء في الأرض الفلسطينية المحتلة منذ بدء العدوان الحربي وحتى تاريخه بلغ (1951) شهيداً وشهيدة، منهم (1900) في قطاع غزة، و(51) في الضفة الغربية، وبلغ عدد الأطفال من هؤلاء الشهداء (629) طفلاً، و(371) أنثى، و(15) شهداء من أفراد الطواقم الطبية، و(11) صحفياً، كما ارتكبت القوة القائمة بالاحتلال (50) مجزرة بحق عائلات بأكملها من خلال قصف بيوتهم دون سابق إنذار. وبلغ العدد الإجمالي للجرحى (7996) جريحاً/ة، منهم (7696) في قطاع غزة، و(300) في الضفة الغربية، وكانت الوزارة قد أعلنت سابقاً أن قرابة (60%) من الجرحى هم من الأطفال والنساء.

[1] . تنويه: أن هذه الأرقام والبيانات غير نهائية حيث تشير العديد من المصادر أن هناك المئات من الشهداء/ات، والمصابين/ات في قطاع غزة لا يزالون تحت أنقاض المباني المدمرة بفعل القصف الكثيف والعشوائي التي يشنه الطيران الحربي لدولة الاحتلال، ولا تستطيع طواقم الدفاع المدني من انتشالهم بسبب كثافة القصف، ونقص المعدات، والتدمير شبه الكامل للبنية التحتية وبخاصة الطرق في معظم مناطق قطاع غزة، إضافة الى عدم تمكن المؤسسات المتخصصة بالرصد والتوثيق من القيام بأعمالها نتيجة عنف الهجمات. وقد تم جمع البيانات الواردة من مصادر عديدة، منها وزارة الصحة الفلسطينية، منظمة الصحة العالمية، وكالات الاعلام المختلفة وبيانات المؤسسات المحلية والدولية، بالإضافة إلى متابعات الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان.

الاتحاد الدولي لحقوق الإنسان

نشعر بالصدمة والرعب من قتل إسرائيل المدنيين وتدمير أحياء بأكملها في قطاع غزة

– لا زالت محطة توليد الكهرباء الوحيدة في قطاع غزة متوقفة عن العمل، مما أدى إلى الوقف شبه الكامل لعمل المستشفيات الذي اقتصر عملها على تقديم الخدمات الطارئة والحساسة بالحد الممكن، في ظل النقص الحاد جداً في المياه الصالحة للاستخدام البشري، والنقص في الادوية والمستلزمات الطبية لإنقاذ حياة الجرحى والمرضى، كما أدى انقطاع التيار الكهربائي إلى توقف عمل معظم غرف التبريد لحفظ جثامين الموتى، التي فاق عددهم القدرة الاستيعابية لهذه الغرف أصلاً، مما يهدد بكارثة إنسانية وصحية كبيرة.

برنامج الغذاء العالمي:

مخزون الغذاء والماء والكهرباء والإمدادات الحيوية في غزة على وشك النفاد

ويواجه وصول فرق الطوارئ الطبية إلى الميدان عوائق شديدة بسبب الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية، واستهداف مركبات الإسعاف وطواقمها، حيث تم توثيق تدمير (23) مركبة إسعاف، واستشهاد (15) عاملاً صحياً بالإضافة إلى وإصابة (27) منهم، والحاق أضرار مختلفة فيما لا يقل عن (19) مرفقًا صحيًا.

الصليب الأحمر الدولي:

شريان الحياة في غزة بدأ يتلاشى وحان وقت حماية الإنسانية

– حتى تاريخه هناك أكثر من (423) الف شخص نزحوا من منازلهم، جراء القصف المتواصل جوا وبرا وبحرا على انحاء قطاع غزة، لجأ منهم قرابة (270) الف شخص إلى مدارس تديرها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، وباقي الأعداد لجأت إلى بعض المدارس الحكومية، وبعدد أقل يقيم مع أقارب أو جيران، أو لجأوا إلى كنائس ومرافق أخرى. وبشكل عام تعاني الأماكن التي لجأ اليها السكان من الاكتظاظ، والنقص في المواد الغذائية، والمياه الصالحة للشرب. ولا يوجد لغاية آلان معلومات دقيقة حول الزيادة الحاصلة، خلال هذا اليوم، في عدد المنشآت السكنية والأعيان المدنية التي تم تدميرها جراء القصف العشوائي من طرف القوة القائمة بالاحتلال، والتي بلغت منذ بدء العدوان ولغاية تاريخ يوم أمس (12 أكتوبر الجاري) قرابة (26) الف وحدة سكنية في قطاع غزة، منها حوالي (4626) وحدة سكنية وحدة سكنية غير صالحة للاستخدام.

المفوض العام للأونروا فيليب لازاريني

إنني أحث جميع الأطراف وأصحاب النفوذ عليها على وضع حد لهذه المأساة وتوفير سبل الوصول الفوري وغير المشروط للمساعدات الإنسانية والحماية للمدنيين، ومن بينهم عدد كبير جدا من النساء والأطفال

– استمرت القوة القائمة بالاحتلال قصف المقرات الحكومية والمصارف والمساجد والمؤسسات التعليمية، والبنية التحتية، والأبراج والبنايات السكنية دون سابق إنذار، وبشكل عنيف ومتواصل، مستخدمة في كثير من الأحيان قذائف محرمة دولياً، وهذا ما أكدته الآثار على أجساد الضحايا، مما تسبب في أضرار جسيمة بين المدنيين واملاكهم، ودفع الناس للنزوح إلى مناطق أخرى بحثا عن الأمن. وكانت القوة القائمة بالاحتلال قد طلبت يوم أمس من سكان منطقة شمال قطاع غزة بترك أماكن سكناهم والتوجه نحو جنوب القطاع، ورغم أن هذه الدعوات لم تلقَ آذانً صاغية من السواد الأعظم من المواطنين، إلا أنه من حاول النزوح منهم تم قصف وسائل النقل التي استخدموها، من طرف الطيران الحربي الإسرائيلي، مما أدى إلى وقوع قتلى وجرحى في صفوفهم.

منظمة العفو الدولية (أمنستي)

تحققنا من أن الوحدات العسكرية الإسرائيلية التي تضرب غزة مجهزة بقذائف مدفعية من الفوسفور الأبيض

- كما استمرت اعتداءات القوة القائمة بالاحتلال في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، بحيث استمرت حملات الاعتقال للمدنيين، وعمليات القمع للمسيرات الرافضة للعدوان الحربي الإسرائيلي، باستخدام القوة المفرطة ما أدى إلى استشهاد (16)، وإصابة (90) شخصاً من المدنيين الفلسطينيين خلال هذا اليوم. كما واصلت القوة القائمة بالاحتلال فرض قيود متعددة على حرية التنقل بين مناطق الضفة الغربية، حيث قامت بإغلاق عدة حواجز ومداخل تؤدي إلى البلدات والقرى والمدن من خلال إغلاق بوابات الطرق أو إقامة السواتر الترابية التي قطعت أوصال الضفة الغربية، مما تسبب في إعاقة حركة المواطنين ومنعهم من الوصول إلى الخدمات الأساسية، بما فيها الخدمات الصحية، والمرافق التعليمية.

انتهى